صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله عز وجل

وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب

الحائط

بوف

الصبر

الليثي

تسأل

بيده

يكون

يستعفف

يستعفف الاستعفاف طلب العفة والعفاف والتعفف هو الكف عن المحارم والسؤال من الناس ومن طلب العفة وتكلفها أعطاه الله إياها ~~وقيل الصلى~~ وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومن يتصبر يصبره الله وأصل الصبر الحبس وهو حبس النفس عما تكرهه فيتصبر عليها يصبره الله ومن استغنى أغناه الله وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض ومن يستغن بالله عمن سواه يغنه الله

شكورا من أبنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والأول أفصح شكر شكرا وشكورا فأنا شاكر وشكور الشكر مثل الحمد إلا أن الحمد أعم منه فإنك تحمد الإنسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته والشكر ثناء لله المنعم بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد أنه مولاها وهو من شكر الإبل تشكر إذا أصابت مرعى فسمنت عليه